

لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ 40 - الشيخ الدكتور

حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:25](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد - [00:00:45](#)

فاز فوزا عظيما. اما بعد معاشر الموحدين عباد الله. فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - [00:01:05](#)

وكل ضلالة في النار اسأل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ورحمته ان يجيرني واياكم منها. انه ولي ذلك والقادر عليه. انها لاحدى الكبر. نذيرا للبشر لمن شاء منكم ان او يتأخر. انها اي النار لاحدى الكبر لاحدى الامور - [00:01:25](#)

العظام انها اي النار لاحدى الكبر لاحدى الامور العظام. نذيرا للبشر اي انذر الله عز وجل بانبيائه ووحيه ورسله واياته من النار التي اعدھا الله عز وجل عذابا لمن خالف امره وشرعه. انها لاحدى - [00:01:55](#)

الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر. تذكر معي ايها الحبيب. قال ابن القيم عليه الله لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر قال ان احفظ القاعدة واجعلها شعارا لحياتك. ان - [00:02:15](#)

اضاعة الوقت الصحيح درك في النقيصة. ان اضاعة الوقت الصحيح درك في النقيص وقلنا ايها الاحبة اصحاب الوقت على حالين لا ثالث لهما اما مضيع او حافظ فاما حافظ حقن اما حافظ مترق او ساع الى الامام او نضيع لوقته نازل او مرتد الى ورائه - [00:02:35](#)

ناكس الى خلفه. نسأل الله السلامة والعافية. قال ابن القيم عن الحاليتين والصورتين قال لا وقوف بينهما البتة لا وقوف بينهما البتة لا وقوفا بينهما البتة فاما متقدم او مترق الى الله وجناته - [00:03:05](#)

ونعيمه واما نازل او منتكس الى ورائه وذلتة وعذابه وجحيمه. نسأل الله السلامة والعافية لمن شاء منكم وليختر احدنا قال لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر ان اضاعة الوقت الصحيح - [00:03:25](#)

درك في النقيصة. ان اضاعة الوقت الصحيح درك في النقيصة. عبدالله ابن عمر يقول نافع رحمه الله يقول كان عبد الله ابن عمر اذا ضيع صلاة العشاء في جماعة اسمع كان عبد الله ابن عمر كان عبد الله ابن عمر - [00:03:45](#)

اذا ضيع صلاة العشاء في جماعة قال يحيي ليلته كلها يحلي ليلته كلها يصلي الليلة كلها كفارة الى انه لم يدرك صلاة الجماعة في العشاء. ولذا جاء في ترجمة عبد الله بن ثوب ابي - [00:04:05](#)

مسلم الخولاني زاهد العصر كما يقول الامام الذهبي رحمه الله يقول سيد التابعين وزاهد العصر عبدالله بن ثوب ابو مسلم الخولاني الامام الثقة العابد الزاهد اليماني الشامي عليه رحمة الله - [00:04:25](#)

صاحب الكرامة العليا والمقام العظيم لما ظهر المتنباً الدعي الكذاب الاسود العنسي في اليمن فادعى بدعوى النبوة فكان ممن انكر ذلك

عبدالله بن ثوب ابو مسلم الخولاني عليه رحمة الله فقيل له يا ايها الاسود ان ابن ثوب ابا - [00:04:45](#)

مسلم يفسد عليك الناس فاطلبه وامتحنه. قال فجيء بابي بابي مسلم الخولاني الى ابي الاسود العنزي عليه من الله ما يستحق. فقال له يا ابا مسلم اتشهد اني رسول الله؟ فقال ها لا اسمع - [00:05:05](#)

فقال يا ابا مسلم اتشهد اني رسول الله؟ قال ها لا اسمع. قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم ورب الكعبة والبيت ان رسول الله محمد صلى عليه الله. فظل ابو ظل العنسي يحتال على ابي مسلم - [00:05:25](#)

فلما لم يجد اليه سبيلا امر العنسي بالنار فاضرمت. واججت حتى كان الطير يسقط من سناها ومن طرف لهيبتها فكان الطير يسقط من سمائه من سناها وطرف لهيبتها. فلما امر بابي مسلم - [00:05:45](#)

قال له يا ابا مسلم انظر النار؟ قال رأيتها وما شأنها؟ قال اتشهد اني رسول الله؟ قالها لا اسمع قال اتشهد ان محمدا رسول الله؟ قال نعم ورب البيت ليس لله نبي الا محمد ولا نبي - [00:06:05](#)

قال فامر العنسي بابي مسلم ان يوثق وان يشد وثاقه وان يقذف في النار فحذف عليه رحمة الله في النار مضت ساعات حتى سكنت النار وهدت وانطفأت وزهبت فنظر القوم من - [00:06:25](#)

اهل اليمن واذ بالخولاني يصلي في وسط النار جعلها الله بردا وسلاما. هذا ابو مسلم لما بلغ ذلك لما رأى ذلك العنسي ماذا قال؟ قال قال اشار عليه اصحابه ووزراؤه قالوا والله ليفسدن عليك - [00:06:45](#)

اخرجه قال فارسه الى اليمن جاء مسجد رسول الله صلى عليه الله لم يصنع الله عز وجل ذلك عبد من عباده يقذف في النار موثقا. وقد اتفقت كلمة المترجمين والمؤرخين على صحة الخبر. موثقا - [00:07:05](#)

في النار والله يجعلها بردا وسلاما. بل يقوم فيها يصلي وكأن شيئا لم يكن. فلما جاء مسجد رسول الله صلى عليه الله قام الى سارية فكبر مستقبلا القبلة فكبر يصلي فرآه عمر ابن الخطاب فاستغربه فاستغربه قام اليه - [00:07:25](#)

قال ممن الرجل؟ قال من اليمن؟ فقال عمر يسأل عن اصحابه وعن اهل ملته وعن قوم ديانتهم. فقال له عمر رضي الله عنه وارضاه ما صنع ذاك الرجل صاحب العنسي الذي قذف في النار ما صنع ذلك الرجل صاحب العنسي - [00:07:45](#)

من الذي قذف في النار؟ فقال له عبد الله بن ثوب عبد الله بن ثوب فقال عمر والله ما انت الا هو اعزم عليك بالله انت عبد الله بن ثوب؟ فقال نعم فقال عمر. فقام عمر فاروق الامة - [00:08:05](#)

ثالث ثلاثة دفين رسول الله وجاره في قبره. صاحب الرسول وصاحب صاحبه وامير المؤمنين عمر ابن الخطاب لما قال له بالله عليك اعزم بالله عليك انت؟ قال نعم. قام عمر - [00:08:25](#)

فقبله بين عينيه. ثم اخذه فاجلسه بينه وبين ابي بكر الصديق. ثم قال عمر الحمد لله الذي في احيان الله فاراني في امة محمد عبدا صنع له كما صنع للخليل ابراهيم. الحمد لله - [00:08:45](#)

الذي احياني الله فاراني في امة محمد عبدا صنع له كما صنع للخليل ابراهيم. هذا الخولان اي هذا ابو مسلم عليه رحمة الله كان يعلق صوته فاذا فتر فاذا فتر اسمع - [00:09:05](#)

يا مسلم يا عبد الله يا من اخذت الدنيا اعمارنا واوقاتنا. واشغلتنا عن طاعة ربنا واشغلتنا عن حب مولانا. وعن الانسب ولذة المناجاة وحلاوة الخلوة. اسمع فلما علق كان يعلق رحمه الله صوتا فاذا فتر كان يقول - [00:09:25](#)

انا اولى بالسوط من البهائم. انا اولى بالسوط من البهائم. انا اولى بالسوط من البهائم. فيأخذ السوط فيمشق ان يضربهما ضربة سريعة فيمشق ساقيه سوطا او سوطين ثم يقول والله لو رأيت الجنة - [00:09:45](#)

والله لو رأيت الجنة عيان او رأيت النار عيانا ما كان عندي مستزاد اي من لشدة ما يفعل ويعمل. يا مسلم ابو مسلم هذا عليه رحمة الله. عبدالله بن ثوب الخولاني رحمه الله تعالى - [00:10:05](#)

في يوم من الايام يجتمع عليه اصحابه فيقولون يا ابا مسلم وقد كبر ورق عظمه. وضعف بدنه قالوا يا ابا مسلم هلا قصرت عن بعض ما تصنع ارحم نفسك انك تتقنها بالطاعة وتتعبها بالعبادة هلا - [00:10:25](#)

عما تصنع ارحم نفسك. فقال نعم. اي جزاكم الله خيرا على النصيحة. نعم. ولكني سائلكم. قالوا نعم سل. قال لو انكم جعلتم خيلكم في الحلبة. الستم تقولون لفارسها؟ اسمع. قال لو انكم - [00:10:45](#)

جعلتم خيركم في الحلبة؟ الستم تقولون لفارسها؟ دعها وارفق بها فاذا رأيت الغاية اي انتهى السباق ومنتهى السبق قالوا دعها وارفق بها فاذا رأيت الغاية فاذا رأيت الغاية استبقها ولا تترك منها شيئا. الستم تفعلون ذلك؟ قالوا بلى. قال والله اني قد ابصرت الغاية. وكأن - [00:11:05](#)

لكل ساعة غاية. وغاية كل ساعة الموت. فانا سابق او مسبوق. فاما سابق او مسبوق فاني والله قد ابصرت الغاية. وان لكل ساعة غاية وان ساعة وان غاية الساعة فاما سابق واما مسبوق. عبدالله بن ثوب هذا يأتيه رجلان الى منزله - [00:11:35](#)

فلا يجدانه. انظر بماذا حال الكرامة؟ وبماذا نال المقام العظيم؟ ناله بالدنيا ناله بزورها يا له بمناصبها ناله بزخرفها ناله بملكها وملوكها ووزاراتها ومناصبها ماله بمال وغناها ودورها ناله بنسبها وحسبها ناله بماذا؟ جاءه رجلان الى منزله فلم يجدانه - [00:12:05](#)

فقالوا فاتي المسجد رجلان يسألان عن ابي مسلم رحمه الله فلم يجدانه فاتيا المسجد واذ به راكع يقول احدهما فاحصيت اسمع فاحصيت ما صلى فاحصيت ثلاث مئة ركعة فأحصيت من صلى قال فأحصيت ثلاثمئة ركعة وقال الآخر بل احصيت اربعمئة -

[00:12:35](#)

ركعة فلما سلم الخولني رحمه الله فالتفت اليهما واذ بالرجلان ينتظرانه ويبصرانه فقال رحمه الله ما تصنعان قالوا يا ابا مسلم اطلت علينا انا ننتظرك منذ كذا. فقال والله والله لو كنت اعلم بما - [00:13:05](#)

مقامكما والله لانصرفت عليكما ان تحفظا صلاتي. لتركت الصلاة واقبلت عليكما لا ان ركعاتي والله لو اعلم مقامكما لانصرفت اليكما ان تحفظا صلاتي ثم التفت اليهما قال اي بنية اي بنية اقسام لك ما بالله اقسام لك ما بالله ان كثرة السجود معونة ليومك - [00:13:25](#)

القيامه ان كثرة السجود معونة ليوم القيامة. ايها الاحبة ان اضاءة الوقت الصحيح في النقيصة. يقول عبدالله بن مسعود اني لا بغض الرجل اني لا بغض الرجل اراه عاطل عن مصلحة في دينه او دنياه. ولذلك لما مر شريح القاضي رحمه الله بجماعة فوجدهم يلعبون -

[00:13:55](#)

اليوم الله المستعان الله المستعان ما اكثر لعبنا وما اضيع اوقاتنا وما اضيع اعمارنا الى الله نشكو حال الامة الواحد يمسك الجوال جوال فقط يمسك على يجلس على الجوال ثلاث ساعات ولا يشعر بنفسه - [00:14:25](#)

مجنون مجنون مجنون مجنون. والله ما هو عاقل ورب الكعبة والبيت الذي اقوم له ان شاء الله. مجنون مر شريح القاضي بقوم يلعبون. قال ما هذا؟ قالوا يا ابا امية قد فرغنا - [00:14:42](#)

يا ابا امية قد فرغنا قال ما ما بهذا امر الفارغ؟ ما بهذا امر الفارغ؟ قال الله نبيه فاذا فرغت فانصب. قال ابن عباس والسلف قالوا فاذا فرغت من الجهاد فانصب الى الصلاة. وقال بعضهم اذا - [00:15:01](#)

فرغت من صلاة الليل فانصب الى الدعاء والاستغفار. وقال بعضهم فاذا فرغت من طاعة النهار فانصف الليل. واذا فرغت من الليل فانصب في النهار. الفارغ ما في شيء اسمه فارغ في الاسلام. نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ - [00:15:21](#)

ما في شيء اسمه فراغ. في شيء اسمه راحة؟ نعم. استجمام. نعم. تهيب وتضمير للخيل والسبق. نعم. انما راحة وتلفون وجوال والعب ومراسلات وصور وفيديوهات وتضييع اوقات واعمار وزيارات وسمر ورحلات وطش ولعب وعبث - [00:15:41](#)

اقول لك ان اضاءة الوقت الصحيح درك في النقيصة. درك في النقيصة عند احمد وغيره. عبدالله بن عمرو بن العاص تزوج امرأة من قريش وكان لا يأتيها فلا يقضي منها ما يقضي الرجل من اهله. فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:01](#)

واذ بعبد الله بن عمرو يقوم الليل ولا يفتر ويصوم النهار ولا يفطر ولا يركن ابدا عن طاعة ولا يضيع وقتا ابدا فاوصاه النبي صلى الله عليه وسلم ان يصوم من كل شهر ثلاثا. فقال يا رسول الله اني اعطيك اكثر من ذلك. فاوصاه النبي - [00:16:21](#)

صلى الله عليه وسلم ان يصوم من كل شهر اسبوعا قال اني اطيق اكثر من ذلك حتى امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يصوم يومه ويفطر يوما ثم امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرأ القرآن وكان يقرأ القرآن في كل يوم مرة فامر النبي صلى الله عليه وسلم -

ان يقرأ في كل شهر مرة قال اني اطيق اكثر من ذلك. قال في كل اسبوع مرة. قال اني اطيق اكثر من ذلك حتى اذن له النبي صلى الله عليه - [00:17:01](#)

وسلم في كل ثلاث ثم قال صلى الله عليه وسلم ان لكل عامل شرة وان لكل شرة اي فتور ان لكل عامل جد واجتهاد ونشاط وان لكل جد واجتهاد فتور وان لكل عامل - [00:17:11](#)

فترة فمن كانت فترته الى سنتي فقد هدي ومن كانت الى غير ذلك فقد هلك. ايها الاحبة معرفة الداء ووصفه ومعرفة اسبابه هي نصف العلاج والدواء. فما هو الفتور الذي نحذر منه منذ جمع. ما هو؟ - [00:17:31](#)

قال العلماء في اللغة الفتور انكسار وضعف لين بعد شدة وانكسار بعد حدة. وضعف بعد قوة. وهو التناقل والتكاسل والتباطؤ عما كان يحل فيه الجد والاجتهاد والنشاط. الفتور تكاسل. وقال علماءنا الكسل هو التناقل - [00:17:59](#)

عما لا ينبغي التناقل عنه. الفتور تكاسل وتباطؤ وتكاسل وتباطؤ عما كان حاله الجد الجهد والنشاط. يا من كنت تطلب العلم ورميت وراء ظهرك. ما سألت نفسك ما الذي جرى بك - [00:18:23](#)

يا من كنت تصلي قيام ليل وتأنس بالله. وصار النوم احب اليك. ما سألت نفسك ما الذي جرى بك؟ يا من كنت تقرأ قرآن وتختمه في كل وقت وزمان ثم انقطعت عن كلام الرحمن الا تسأل نفسك ما الذي حل بك؟ يا من - [00:18:43](#)

يا من كنت تنفق المال وتصدق ولا تسأل لماذا عدت الى حساب اهل الدنيا وموازينهم؟ الا تسأل نفسك ما الذي حل نبيك يا من كنت تجالس العلماء وطلبة العلم والمساجد والصلاة واهلها. ثم ذهبت الى الدنيا واهلها - [00:19:03](#)

الا تسأل نفسك ما الذي حل بك؟ انه انكسار وضعف وتباطؤ وتناقل بعد جد واجتهاد. لم؟ لم؟ اسمع ايها الحبيب اسمع تأمل معي اليوم اختم بهذا ونزيد الامر بيانا في الجمعة المقبلة ان شاء الله - [00:19:23](#)

الفتور هو انكسار بعد حدة ولين بعد شدة وقوة بعد ضعف. تباطؤ وتكاسل وتناقل عن الطاعة ايا كان نوعها واعلم ان الفتور نوعان. اسمع كلامي جيدا. اسمع تأمل والله الكلمات اللي اقولها الان لا - [00:19:47](#)

يسلم من الحاجة اليها احد على وجه الارض اعلم ان الفتور نوعان فتور حميد وفتور خبيث اما الحميد فانه طارئ اسمع ماذا اقول ميز معي الفتور فتوران. حميد وخطير خبيث. اما الحميد فانه - [00:20:12](#)

يأتي بعد طاعة يطلب صاحبه الاسترواح والاستجمام. لا يطول وقته ولا يتخلله بدعة في الدين ولا فجور في الدنيا الحميد قارئ قارئ يأتي بعد طاعة الانسان يتعب ابن ادم يتعب احنا ما نقول لك تجلس اربعة وعشرين ساعة المصحف مفتوح والقرآن والصلاة لا - [00:20:47](#)

ابن ادم لكن يجب ان يكون عندك ادارة للوقت صحيحة؟ الفتور الحميد طارئ يأتي بعد طاعة يكون استراحا واستجماما ولا يطول وقته ولا يتخلل بدعة في الدين ولا فجور في الدنيا - [00:21:20](#)

اما الخطير الخبيث يأتي مفاجئا يطول وقته وتثقل به الطاعة حتى تترك. ويتخلله بدعة في الدين او فجور في الدنيا. وهذا حالك كثير من الناس ولا يلتفت الى الخطر الذي يحيطه. ولذا يكون الناس مع الفتور على ثلاثة - [00:21:43](#)

اصناف صنف ينقطع مع الفتور بالمرة يترك صلاة جماعة يترك صلاة ليل بين صلاة بالكاد يصلي في وقتها. يجمع صلواته قسم ينقطع الفتور بالمرة وهذا كثير. وقسم ينقطع مع الفتور في غالب حاله - [00:22:13](#)

هذا اكثر تراه يحافظ على الجماعة لكنه يتأخر الى الركعة الاخيرة ولا يجلس الى الاذكار ولا ينظر في القرآن ولا يعرف الاذكار والصباح والمساء ولا يعرف الاستغفار والدعاء ولا اعرف مجالس العلم واهله انما فقط يعرف صلاة وهم زي ظاهر خارج اطلق لحيه ارضها وقصر ثوبه حمل سواك خلاص هو لم - [00:22:42](#)

يترك بالمرة انما بقي شيه ولم ينقطع انقطاعا تاما. وهذا اقرب الى الصنف الاول. واما الثالث يعود اما ان يعود الى حال خير مما كان عليه. واما ان يعود الى حال مثله واما ان يعود الى - [00:23:09](#)

هذه وصفة الفتور على الاجمال. ازيدها بيانا في الجمعة المقبلة باذن الله. واسأل الله ان يجعلني واياكم ممن طال عمره وحسن عمله.

فاذا عرفنا ما هو الداء وعرفنا ما اسبابه استطعنا ان - 00:23:29

نصف العلاج والدواء وهذا موضوعنا في الجمعة المقبلة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:23:49